

واشنطن بوست: مقتل خاشقجي استغرق 7 دقائق ونصف

علي النجار

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن عملية قتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية بلاده، في إسطنبول، في 2 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، استغرقت 7 دقائق ونصف.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين تركيين اثنين، اشترطا عدم الكشف عن هويتهما لحساسية الأمر، قولهما إن التسجيل الصوتي الذي لدى السلطات التركية لعملية القتل يظهر بوضوح أن "خاشقجي"، ظل يعاني قبل موته، حتى تم خنقه لمدة 7 دقائق حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

وأوضح أحد المسؤولين أنه أبلغ من قبل الرئيس مباشرة، أن القنلة استغرقوا 7 دقائق ونصف، من أجل خنق "خاشقجي" حتى الموت، وقال الآخر إنه تلقى إفادة عن التسجيل الصوتي من شخص استمع للتسجيل.

غير أن المسؤولين التركيين وفقا لـ "واشنطن بوست" أكدا أنهما لم يستمعا بشكل شخصي للتسجيل، كما لم تكشف تركيا عن كيفية حصولها على هذا التسجيل للحادث الذي وقع داخل القنصلية.

والسبت، أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" إن تركيا قدمت تسجيلات متعلقة بمقتل "خاشقجي" إلى السعودية والولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا.

وقال "أردوغان": "قدمنا الأشرطة. قدمناها للسعودية والولايات المتحدة والألمان والفرنسيين والبريطانيين، جميعهم. استمعوا لكل المحادثات عليها. إنهم يعلمون".

وقتل "خاشقجي" داخل قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، واعترفت الرياض لاحقا بتورط أشخاص من دوائر الحكم في الجريمة، دون الكشف عن مصير الجثة أو تسليم المتهمين للمثل أمام القضاء التركي.

وفى هذا الصدد، طالب "أردوغان"، الذي كان يتحدث قبل سفره إلى فرنسا لحضور مراسم إحياء ذكرى مرور مئة عام على انتهاء الحرب العالمية الأولى، السعودية بتحديد هوية القاتل من بين فريق من 15 شخصا كان قد وصل إلى تركيا.

وأضاف: "لا توجد حاجة لتحريف المسألة، إنهم يعلمون يقينا أن القاتل، أو القنلة، ضمن هؤلاء الأشخاص الخمسة عشر. يمكن لحكومة السعودية أن تكشف عن هذا بجعل هؤلاء الأشخاص يتكلمون".

